

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ رجب سنة ١٣٠٣

الموافق ٣ أيار و ٢١ نيسان سنة ١٨٨٦

يوم الاثنين في ٣٠ رجب

باشرنا قبلاً إلى قرب نهاية المسألة اليونانية وحسبناها فرغاً من مسألة الروم انلي ولا ريب أن يتبع الفرع الأصل. وقد جاءت الأخبار الأخيرة تصدق ما نحونا إليه وأذعن حكومة اليونان إلى صرف العساكر وترك السلاح بحسب توسط حكومة فرنسا الحبي.

ولا كبير أهمية في ما نقلته الأخبار التلغرافية عن الموسيو دلي يني كبير وزراء اليونان لجهة بلاغ الدول الأخير والركن المهم أنه لم يتحول عن ترك السلاح حسب وعده لحكومة فرنسا وكيف كان الحال فإن هذه المسألة تحسب كأنها صرفت وقريباً تدخل في خبر كان.

يلوح من أقوال بعض الصحف احتمال توثق عرى الاتفاق بين الدولة العليّة والروسية وفرنسا وأنه سيحصل مقابلة بين أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وبين قيصر الروسية رئيس جميع ملة الروم الأرثوذكس. وعندنا إن صح هذا الاتفاق يكون الحامل عليه حلول الإنكليز في القطر المصري وحقوق الجوار مع الدولتين العثمانية والروسية. واستفادة فرنسا من هذه الجهة بديهية. ولا لزوم إلى التوسيع في هذا البحث الآن وما ينجم عنه من الأمور الدولية والفوائد السياسية بل نكتفي أن نقول إن هذا الاتفاق سيستدعي إخلاء القطر المصري من الإنكليز.

إن حكومة لندن عازمة بل عقدت النية على معاكسة لائحة حضرة دولتلو مختار باشا الغازي مرخص صاحب السيادة على القطر المصري ولم تجهز بردّ اللائحة المذكورة صراحة بل إنها عاملة على إجراء خلاف منطوقها والخالصة إن سياسة هذه الحكومة في أحوال مصر من أعجب العجائب.

أفادت الأخبار التلغرافية انحصار مرض الهواء الأصفر في برنزي مع تناقص الإصابات والوفيات والله قادر أن يرفع البلاء عن العباد.

العفو أقرب للتقوى

اقتضت العواطف السنية والمكارم السلطانية أن تشمل جميع ولايات السلطنة السنية بالمراحم المعتاد إفاضتها في الأستانة في الأيام الشريفة والليالي المباركة بالتفريغ عن المسجونين الذين يبقى من مدة سجنهم ستة أشهر أو الذين مضى من سجنهم ثلثا المدة وكان الثلث الباقي نحو ستة أشهر ولذلك صدرت الإرادة السنية إلى نظارة العدلية الجليلة أن تبلغ مأموري العدلية في جميع أنحاء السلطنة السنية أن يرفعوا إليها الدفاتر بأسماء الذين هم من ذلك القبيل قبل حلول الأيام المذكورة بخمسة عشر يوماً وهذه الأيام هي العيدان السعيدان ويوم ميلاد حضرة الصفي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوم مولد الحضرة

السلطانية ويوم الجلوس المأنوس. ومن تمام العدل أن خص بنعمة هذا الإحسان الذين لم يكونوا من أصحاب السوابق ولا السيرة القبيحة في أثناء سجنهم وذلك لعمرى من أقصى غايات المراحم وأسامها نفعاً في إصلاح النفوس لأن لذة العفو توجد في الإنسان أثراً يقوده إلى إصلاح النفس. ولا ريب أن ذلك مما يضاعف الشكر ويطلق السنة العثمانية بدوام تأييد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

بلغنا ورود تلغراف خصوصي يفيد أن قيصر الروسية عزم على الحضور إلى الأستانة إجابة لدعوة الحضرة العليّة السلطانية.

ذكر في جريدة سورية - قد اكتسب حضرة ملجأ الولاية المعظم الشفاء التام وشرف مقام دولته الأصفى واشتغل في مهام أمور الولاية منذ يوم الأحد.

أخذ بفحص المكاتب الابتدائية الملحقة بشعبة مجلس بيروت بحضور فضيلتلو مصطفى حقي أفندي نائب بيروت رئيس الشعبة المذكورة وأهل العلم والمميزين فظهرت نجابة التلامذة واجتهاد المعلمين فنثني على همتهم ونشكر عناية فضيلة الرئيس الموما إليه والقائمين معه بتوفير أسباب المعارف بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

توجه يوم الجمعة الماضي سعادتلو عثمان باشا أمير اللواء وكيل قومندان بيروت إلى سلانيك وذلك حسب الأمر السابق وأحيلت وكالة القومندانة إلى سعادتلو سالم باشا أمير لواء عساكر الرديف.

قدم بلدتنا من الأستانة العليّة فضيلتلو فيضي أفندي نائب القدس الجديد وسيتوجه إلى محل مأموريته عند حلول مدة نيابته.

روت جريدة بيروت ورد رسالة تلغرافية من اكرت تفيد أن الدولة العليّة أصدرت أمرها بصرف الجنود حيث انتهت مسألة اليونان.

قدم إلى بيروت سعادة الأمير مصطفى أرسلان قائمقام قضاء حمص وتوجه إلى مركز الولاية الجليلة لعرض بعض أمور.

فجعنا بوفاة الوجيه الماجد حسن أفندي الغندور من أعيان تجار بيروت وقد كانت وفاته رحمة الله تعالى عليه يوم الأربعاء الماضي عقب مرض جزئي البداية أعياء الأطباء أخيراً بسبب حلول الأجل المحتوم وله من العمر نحو ٤٦ سنة ولما شاع خبر نعيه توارد الناس أفواجا إلى بيته مظهريين الأسف وفي قرب وقت العصر رفعت جنازته إلى الجامع الكبير العمري وبعد الصلاة عليه رفعت وسار في مشهده حضرات العلماء وأكثر المأمورين والوجوه والتجار وخلق كثير من عامة الناس مع اختلاف المذاهب وأمام النعش فصيلة من عساكر الزندرية والبوليس وعلى الجميع علانم الأسف وقد واروه في رسمه مأسوفاً عليه مذكوراً بالخير فنسأله تعالى أن يمطر جدته صيب الرحمة ويصبر عائلته الكريمة على فقده لأنه كان وديعاً حسن الأخلاق محبوباً من الجميع وقد خلف من يقوم مقامه خصوصاً نجله الأكبر جناب الماجد الأديب مصباح أفندي فإنه خير خلف حفظه الله تعالى.

صدر الأمر إلى دائرة البوليس في بيروت بضبط طيور الحمام منعاً لما يترتب على ذلك من الخصام بين الذين يربون الطيور المذكورة وقد جرت الهمة بضبط طيور كثيرة من أصحابها وعلى ما بلغنا أن الطيور المذكورة قد ذبحت عن آخرها.

في هذا العدد إعلان من جناب المحامي العمومي محمّد توفيق أفندي المرعشلي الحائز على الشهادة القانونية من الدرجة الأولى وهو ممن له اطلاع كاف على المنظمات والقانون ووجد رئيس كتاب قلم محكمة بداية بيروت وغيرها ولذلك سيكون لأصحاب الدعاوى الذين يوكولونه محامياً نشيطاً فنحث أرباب المصالح على توكيله لأنه مع براعته في هذا الفن والترجمة أيضاً معتمد على التساهل بالأجرة إتماماً للفائدة.

نعت أخبار باريز وفاة الموسيو غبريال شرم الكاتب الإفرنسي المشهور.

مسألة حسابية

يروى أن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وجد في البادية ثلاثة رجال يختصمون على قسمة ١٧ ناقة لأحدهم النصف والثاني الثلث والثالث التسع فترجل رضي الله عنه عن ناقته وجعلها مع النياق فصارت ١٨ وسلم لصاحب النصف ٩ ولصاحب الثلث ٦ ولصاحب التسع ٢ وركب ناقه وسار في سبيله.

في الطريق أن لجنة الصنائع النفيسة اجتمع الجلسة الثالثة في نظارة العدلية الجليلة وجرت المذاكرات بخصوص المعرض العثماني المتصور إنشاؤه.

روت بعض جرائد بك أوغلي أن حضرة دولتو البرنس حلیم باشا سيتوجه مع أنجاله إلى حمامات ويشي المعدنية ويتوجه منها إلى باريز ولندرا.

في الطريق إن السير إدوارد تورنتون سفير إنكلترا في الأستانة ستذهب إلى أوروبا مأدوئاً لأجل السياحة.

توجيهات

تعين جناب مكرمتلو السيد نور الدين أفندي شقيق حضرة سماحتلو السيد محمّد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي عضواً في مجلس المعارف.

أكرمت الحضرة العليّة السلطانية حضرة صاحبة العصمة أمين أقدس خانم أفندي إحدى زوجات حضرة شاه إيران المعظم بنيشان الشفقة من الرتبة الأولى.

وأحسن بنياشين مختلفة الرتبة على جملة من رجال ومأموري حكومة حضرة الشاه الموما إليه.

مصر

بعد أن توقف اجتماع المرخصين بداعي عدم ورود جوابات لنندرا على ما رفعه السير دريموند فولف من الشؤون عادت الاجتماعات تحت رئاسة فخامة الجناب الخديوي وموضوع المذاكرة على ما يقال طلب الشيخ صالح أحد مشايخ قبيلة الكبابيش جعله مديراً في دنقلة وتعيين الرواتب له وبعد المجادلات صار الاتفاق أن فخامة الجناب الخديوي يبعث من جانبه مرخصين أولهما لأجل السودان ويكون الشيخ صالح المذكور بمعيته والثاني لأجل سواكن وقد رفع السير دريموند فولف إلى حكومته ما توقع وأخذ منها الجواب الموافقة على إرسال مرخص الخديوي الأول وتسوييف الثاني. والذي يلوح لنا أن في المسألة دخيلة لا تخلو من أمر معوني لأن الشيخ صالح المذكور قد انطوى ضمن حاشية الجنود الإنكليزية من أمد طويل ولا يخفى أن منازل قبيلة الكبابيش بعيدة عن دنقلة بعدها عن مصر تقريباً ولو كان الشيخ صالح المذكور من ذوي النفوذ في قبيلته لكان ظهر آثار فعله إلى الآن والذي يلوح لنا أن الشيخ المذكور إما أن يكون محتالاً أو أنه مداح مخدوع وكيفما كان الحال فإن أرض مصر لا يستغرب بها وقوع عجب.

ذكر في جريدة الأهرام رسالة واسعة التفصيل عن التل الكبير ذلك الموقع الذي حدثت فيه الحروب بين المصريين والإنكليز ومجمل ذلك أن قتلى الإنكليز دفنوا وأشيد على مدفنهم بناء أحيط بالحديد أما قتلى المصريين فلم تزل تدوسهم حوافر الخيل وتنهش لحومهم الطيور والحشرات فضلاً عن الأدوات الحربية التي لم تزل مغنماً لأهل الجوار وإن التكنة العسكرية التي بناها فخامة الخديوي السابق وهي تحتوي على ٣٠٠ غرفة آلت إلى الخراب اهـ ملخصاً.

قلنا إن تلك الحرب مضى عليها نحو أربع سنوات ومن المعلوم أن أهم الأمور أضحي بأيدي أصحابنا الإنكليز وترك الأحوال على ما ذكره مكاتب الأهرام إجحاف بحقوق الإنسانية وتفريط من جهة الاقتصاد فما لنا إلا أن نقول الأمر لله العليّ القهار.

من المعلوم أن الحكومة الخديوية اكتشفت أخيراً (وإن كان الاكتشاف قديماً معلوماً لديها) على منابع زيت البترول (المعروف بزيت الكاز) في جهة السويس وقد أرسلت منه كمية إلى معامل باريز وبروكسل لأجل تحليله.

فورد إليها الإفادة أن في المائة من معدن الزيت المذكور ٢٢ يصلح للاستضاءة به و٥٧ مواد قابلة للحريق و٤ زهرة الزيت و١٣ تفل و٤ مواد مختلفة وأجمل قيمة قيمة زهرة الزيت وإن ثمنها (أي الزهرة) يكفي للقيام بالمصاريف.

أحدث بك صداع الخمار صفو الرحيق، فابعد عن الأعداء، فالبلج ما عرف إلا ببعده الحاجبين، وكان نوره الساطع يبهر العينين، ومن اغتر بالبش رهلك، ورب حب كان تحته شبك، وخف من العدو حتى في المنام، كي لا يفاجئك بما تكرهه في الأحلام، والأفعى وإن كانت لينة الملمس ففي أنيابها السم نافع، فلا تلمسها مغتراً بليتها فتقوم في أهلك عليك الفجائع، وقد يؤتى المرء من مأمنه، ويؤخذ عليه الطريق من مكمنه، فبالغ بمصاحبة الحذر، حتى تعرف الصافي من المشوب بكدر، وقد غرسنا لك قبلاً في حدائق ثمرات الفنون، ما ذاق من أفنان الحكمة وكان جلاء للعيون، وأرشدناك إلى أن الحزم سوء الظن بالناس، وأزلنا عنك ما تقع منه في التباس، فلا تعيد ما كان من ذلك الفصل، وإن كن يحسن أن يكون لهذا به وصل، فكن بأعدائك سيء الظن شديد الاحتراس، فمن أحسن الظن بأعدائه تجرع الهم بلا كاس.

عدوك لا يغدو ولياً ولا يرى صفيّاً فلا يصفيك إخلاص ودّه

فظن به شراً ولا ترجُ خيره وحل عقال الود من عقد عهده

فلا ترد الماء القراح بقربه إذا كان منك الشهد صافي ورده

ومن سالم الثعبان يخفق سعه ويعدوه ما يرجوه من رد شهده

فكن للعدى حرباً فقد فاز حازم بحل الذي قد أبرموه بشده

(أ-أ)

الأستانة العليّة

استفدنا من مجمل أخبار جرائد العاصمة أن مسألة البلغار حسمت ولم يلحظ حدوث مشكلات جديدة من رفض حكومة روسية احترام أمير البلغار المتعلق بالمادة الأولى من التسوية العثمانية البلغارية لاعتبار عدم أهميتها.

وقد تسطر الفرمان العالي المتضمن توجيه ولاية الروم انلي الشرقية إلى أمير البلغار وتسلم إلى سعادتلو شاعر باشا وعلى قول جريدة الطريق بتاريخ ٢١ من نيسان (الغربي) أن سعادة الباشا الموما إليه على عزم التوجه إلى أدرنة في التاريخ المذكور.

أما المسألة اليونانية فقد أكدت الجرائد قرب حسمها بداعي اتفاق الدول على استعمال وسائل الإكراه إذا لم تدعن حكومة اليونان إلى ترك السلاح وأن وسائل الإكراه يباشر بها بعد إمهال اليونان مدة محدودة.

(قلنا إن الأخبار التلغرافية قد تضمنت الإشارة إلى ذلك والملحوظ قرب النهاية).

من أخبار كريت الأخيرة أنه يوجد في جون سودة ٢٥ سفينة توربيد ٣٢ سفينة حربية.

ورد من أخبار أثينا التلغرافية أن عساكر اليونان استولت على موقع (تريبو) في الحدود العثمانية فصدرت الإرادة السنوية أن يستعلم الياور السلطاني سعادتلو رضا باشا من دولتو أحمد أيوب باشا عن ذلك.

وقد ورد جواب المشار إليه يعلن أنه لا يوجد موقع معروف باسم ريبو ولا علم بتجاوز العساكر اليونانية هنا أصلاً.

لاح لجريدة استانبول من أقوال الجرائد الروسية والنمساوية إمكان انتشار نار الحرب بين الدولتين المشار إليهما على أن ذلك علمه عند الله تعالى وهو أعلم بما تصير إليه الأمور.

وفيها يستفاد من أقوال الجرائد الروسية أن النفوذ الروسي تقلص ظلّه من البلغار.

كيف يكون الجواب إذا كانت النياق ١٨ بشرط عدم الكسر ولمن تكون الناقة الأخيرة بعد توزيع النياق على الوجه المشروح أعلاه.

نطيفة

قيل في إحدى الصحف أن بعض من له مكانة دخل بعض البلدان واحتاج إلى تذكرة المرور وحيث كان مجدوع الأنف ومعمول له أنف صناعي ذكر في محل الأشكال أن أنفه كرتون فأغاظه ذلك ورفع تأثره إلى حاكم تلك البلدة فاسترضاه لكن ذلك كان علة اشتهاه هذا الخبر فليته اقتصر على حصر معرفة ذلك بينه وبين مأمور تذاكر المرور.

(من أحسن الظن بأعدائه تجرع الهم بلا كاس)

إحسان الظن بالعدو يوقع بمهالك، وينحاز بمحسنه إلى أضييق المسالك، وسوء الظن به من الحزم، ومن مضاء الردى والعزم، فلا يلقي العاقل عدوه إلا وهو متأهب للقتال، ومستعد لمقابلته بالقراع والنزال، فلا ينم منه إلا وهو مطلوب وتر، وطالب الفتح عليه بإنزال آية النصر، فيعمل في كيفية الغلبة عليه الأفكار، ويفوق قسي آرائه ليصعب عليه الأوتار، ولا يزيد إذا لقيه على السلام، إذ كان لا بد منه فهو تحية الإسلام، وإن تخيل في الماء فلا يبرد منه، ويحيد وإن كان به ظمأ عنه، فهو يتدبر به أسباب الإيقاع، وإن يأخذه بالمكر والخداع، وينوي إذا أمكنته منه الفرص، أن يجرعه من موارد الهلكة الغصص، والحازم لا يغفل عن كيد أعدائه أبداً، ويعلم أنهم يتربصون به الدوائر ليوقعوه في الردى، فمن الحزم أن يلقاهم بالمثل، ويستعد لدفع كيدهم في نحورهم بالقتل، ولا يستقيم إلى الأعداء في غفلته، فيمكثهم أن يشبوا عليه قبل وثبته، فالعد كالذئب متى غفل عنه راعي السرح وثب، فلا يدفع شره إلى أن يتم له الغلب ويظفر بصيده، وينشب في القنيص ظفر كيده، ومن غفل عن عدوه فقدد له على المقاتل، وأمكنه أن يوقعه من عدوانه في حياثل، وهيهات أن يعود العدو ولياً، أو يكون لمن ناواه صفيّاً، فلا يغتر بظاهر بشره، ولا بأنه أقلع عن شره ومكره، وأنه يصعب حربه سلماً، وأنه يبرأ أن يسوم من كاشحه ظملاً وهضماً، وأنه صفا باطنه لصفاء ظاهره، وأعربت سريته بين الناس عن طيب سرائره، فيهمل من اغتر به أدوات حربه عند اللقاء، ويضع أحمالها لسلمه الظاهر في الأحياء، ويسترسل إلى مسالمة بصفاء نية، وينشر الثناء عليه عن طيب طوية، فهذا الذي قد ضيع الحزم، وأغفل من غفلته مضاء العزم، واستنم إلى العدو الألد، والخصم الذي يجرعه الحنظل وإن أشهده من أخلاق الشهد، فحينئذ تكون له في حربه وثبات لا يقوى عليها منه إقدام وثبات، فيكون أخبت من ذئب الخمر، إذا أنس غفلة لا يبقي ولا يذر، ويكون سلمه الذي ألقاه من آلات كيده، وما يستعمله من أدوات ختله وصيده، ويستحيل أن يصفو في الباطن والظاهر، وأن يصلح ما فسد من أحواله فيقطع عن الكباثر، فهل يمكن الصفاء لمن أصله طين وماء، أو يصلح صدع الزجاج، مهما استعمل له من العلاج، فتبصر بذلك يا فلان، واحرز ما وضعناه لك من البيان، فلا تركز إلى الأعداء، ولا تخلص لهم الولاء، وظن بمن تواليه شراً، تكف من جانبه ضرراً، وإذا أمكنتك أن لا تتعرف لأحد بإخاء، فافزع إليه تسلم من عضال الداء، فلا ينالك ضيم من أحد، أو تعاني الهم والنكد، إلا ممن تعرفت إليه من الناس، وأطلعته على ضرك وما نزل بك من الباس، فشك بمن تصطفيه لكونه من الأنام، فعله أن يكون من أبناء اللثام، واعدي عدوك من تعده لصرف الخطوب، ومن تثق بإخائه لدفع ما نزل بك من الكروب، فلا إخاء ولا وفاء، وكلهم لك أعداء، والعدو مستفاد من الصديق، وربما

تهديدات أوروبا بعد أن علم اليونان بضرورة قطع كل أمل من الحصول على أية فائدة كانت.

وذكرت بتاريخ ١٧ عن رسالة من لندرا تتضمن منهج إنكلترا من بداية الحوادث وأن الوزارة الحالية متبعة سياسة اللورد سالسبوري من جهة استشارة برلين قبل العمل وقد جدد اللورد روزبري وعوده للباب العالي بعد اللائحة الأخيرة التي أرسلت إلى الدول ومضمونها أن الدولة العليّة لا يمكنها أن تجعل في حدود اليونان جيشًا ثلاثمائة ألف عسكري ولذلك تطلب إجراء الوسائل الفعالة الأخيرة لدى حكومة اليونان ويستفاد من اللائحة أن الباب العالي ستعتمد منهجًا جديدًا إذا رفضت اليونان الانقياد إلى رغائب الدول.

قال المراسل ومن المؤكد اليوم أن المخابرات جارية بين لندرا وبرلين لتجديد اتفاق الدول نهائيًا على إجراء الحصر المشدد على جميع قوات اليونان البحرية ويظن في المحافل السياسية أن فرنسا فضلًا عن انضمامها إلى الدول في السعي المشترك ستجتهد من جهة ثانية بأن تفهم الحكومة اليونانية بمنهج ودادي أن الساعة قد حانت للتسليم بإرادة أوروبا المتحدة وإن كل مقاومة جديدة تكون داعية لحلول البلايا.

تسوية الروم انلي الشرقية

طالعنا في جرائد البريد الأخير صورة التسوية التي وقع عليها وكلاء الدول في ٥ نيسان بمؤتمر الأستانة وهذه ترجمتها:

لقد حصل الاتفاق بين الدول العظيمة على أن تقبل من الآن وصاعدًا نصوص التسوية المتعلقة بالروم انلي الشرقية كما هي محررة أدناه وهي راضية عن إجراء إعلانها بهذه الصورة وإنفاذ مقتضاها:

أولًا إن حكومة الروم انلي الشرقية العامة يعهد بها لأمير البلغار طبقًا للمادة ١٧ من معاهدة برلين.

ثانيًا ما دامت إدارة الروم انلي الشرقية والبلغار يستلمها شخص واحد فالقرى الإسلامية في ناحية كيردجالي والقرى الإسلامية الأخرى الكائنات في مقاطعة رودوب الباقية إلى الآن خارجة عن إدارة الروم انلي الشرقية يجري فصلها عن هذه الولاية وإدارتها مباشرة من حكومة حضرة السلطان الأعظم وذلك بحسب حقوق الباب العالي المشروطة في الفقرة الأولى من المادة ١٥ من معاهدة برلين ويجري تحديد هذه القرى بواسطة لجنة يسميها حضرة السلطان الأعظم والأمير البلغاري وتباشر أعمالها في الأمكنة المراد تحديدها وستراعي بالطبع الشروط العسكرية الضرورية بما ينطبق على حكومة حضرة السلطان الأعظم.

ثالثًا من أجل تقرير النظام والراحة في الروم انلي الشرقية وسعادة جميع رعايا حضرة السلطان الأعظم سكان هذه الولاية سيعهد إلى لجنة يسميها حضرة السلطان الأعظم والأمير البلغاري تخص دستور هذه الولاية الأساسي وتعده بحسب ضروريات الأحوال والاحتياجات المحلية وستؤخذ جميع صوالح حضرة السلطان الأعظم المالية أيضًا بعين الاعتبار والرعاية وتنتهي هذه اللجنة أعمالها في مدة أربعة شهور ثم تطرح أعمالها لمصادقة مؤتمر الأستانة وبينما تحصل المصادقة على هذه التعديلات تكون إدارة الولاية بحسب الهيئة التي تقتضيها الظروف معهودًا بها لحكمة وأمانة الأمير البلغاري.

رابعًا إن جميع أحكام معاهدة برلين الأخرى المتعلقة بإمارة البلغار والروم انلي الشرقية تبقى محفوظة ومعمولًا بها وستصادق الدول على هذه التسوية تصديقًا صريحًا في مؤتمر ثان يجتمع في الأستانة للمصادقة على دستور الروم انلي الشرقية المعدل.

كتب وأمضي في الأستانة في ٥ نيسان سنة ١٨٨٦ في سراي الطوب خانة السلطانية العامرة. والإمضاءات سعيد سرور كاليشي، رادوفتز، نليدوف، هويت غالفانيا، جابريل هافوتو.

يمكن أن يحصل وإن الأمة البلغارية تتخسر كثيرًا بقبول الاتفاقية العثمانية البلغارية والعثمانيين يربحون فإني أجابته أن هذه التسوية هي نجاح عظيم لنا فيها أصبحنا بعد خمسمية عام شعبيًا حرًا مستقلًا لا نحتاج راية قنصل لحماية.

إنه إذا وجد في العالم دولة ولا سيما في أوروبا يمكن لها أن تحكم أمة أخرى زمنيًا طويلًا ولا تستغرقها وإنما تلك الدولة هي الدولة العثمانية فإنها سمحت لنا بأن نعاود وجودنا بعد خمسة أجيال بجنسيتنا وديننا ويريد الموسيو زانكوف الآن أن نخشى الاتحاد مع هذا الشعب الذي أبقانا كما كنا وأن يموه بإمكانية استغراقنا منه إنني أطلب من الموسيو زانكوف وأعوانه أن يتأمل جيدًا فيما كانت عليه الروم انلي الشرقية قبل ثورة ١٨ أيلول فإن المرابطة بينها وبين الأستانة كانت دقيقة جدًا وحاكم خاص يمثل حضرة السلطان الأعظم عندنا ومع ذلك فماذا كان تصرف الباب العالي عند حصول الثورة فليجواب الموسيو زانكوف بصراحة هل يظن أنه كان ممكنًا للروم انلي لو كانت تخص الروسية أو النمسا أن تتصرف هذا التصرف حقًا إن ذلك صعب بالنظر إلى البلغاريين وإنك غير مرتض بما تركه لنا العثمانيون وتقول للشعب لتضله إن الاتحاد لم يحصل بينما هو حاصل في كل يوم أمام أعينك فأمس اتحد الجيش واليوم مباشرين لضم المجالس والعناصر المالية والجمارك فماذا تريد أكثر من ذلك هل تلومنا لاتحادنا مع الدولة العليّة وإلا فقل لنا إذن ما الذي كان ينبغي أن نعمله وجميع دول أوروبا أهملتنا وتظاهرت ضدنا ثم أسألك من مد لنا وقتنئذ يد الرفق والمساعدة أليس الدولة العليّة ومن ألقى جميع الموانع والمصاعب في وجهنا أليس محاميتنا روسية فلماذا لم تشرح أيها الموسيو زانكوف هذا المعنى في منشورك.

من دفع علينا العساكر السربية باسم الملك ميلان على حين كان من السهل إيقافها بكلمة واحدة كما فعلت النمسا أخيرًا وعندما صارت البلغار على شفير الخطر في سيلفيتنزا من كان يشجع الشعب البلغاري على اقتبال السربيين كالمدافعين الحقيقيين عن الحق أليس قنصل الروسية في صوفيا.

ألا قل لنا يا أيها الموسيو زانكوف عما إذا كان في الوجود بلاد كلفتها الحرية كل هذا الثمن الباهظ لمحاربيها وهم يصعبون عليها الآن مياه الراحة والاستقلال ثم ما هو الذنب الذي اقترفناه... إنا أردنا أن نكون نحن ولم نعد نرضى أن نكون لعبة لقنصل جنرال وبضعة ضباط والخالصة إنا أردنا الاستقلال ولم نرد الانتحار وأثبتنا أنا حاصلون على قوة الحياة في ١٨ أيلول وفي أيام القتال في سيلفيتنزا أظهرنا استطاعتنا على الحياة بدون إرشاد ثم نهنيك يا أيها الموسيو زانكوف حيث أنك كنت الوزير الذي وقع فيما سلف على الأمر بالسفر للقواد الروسية لأنهم كانوا أيضًا بقوتك في وزارتك فلماذا لم تبق على ما كنت عليه...

هل كنت مغشوشًا وقتنئذ أو لعلك تغش النفس اليوم أن هذه المسألة تتعلق بالشهامة والضمير إنك ناظر بأية قوة تنهج الحزب المعادي للروس ومنشوراتك قد أديعت بين الشعب الذي لم يعد يريد أن يفهم شيئًا وقد صرفت العساكر.

الدول واليونان

ذكرت الديبا عن رسالة من لندرا أن وزارتي لندرا وبرلين تتبادلان المخابرات لغاية اتفاق أوروبا على عمل مشترك إذا رفضت اليونان الانقياد إلى رغائب الدول وهذا العمل لا يلبث أن يتفق عليه بعد تقديم اللائحة لليونان والعمل المراد الاتفاق عليه هو حصر اليونانية من عمارة الدول وبذلك تحصر أعمال اليونان الحربية في البر ويبقون تحت رحمة الدولة العليّة ويؤكدون أنه لا يبقى بعد ذلك لليونان وسيلة إلا الخضوع ويظن في المحافل السياسية أن صوت فرنسا الودادي يعمل في أثينا الآن لترجيح السلم أكثر من

فنهني الحكومة الخديوية بهذا المورد الجديد، ونحض على اجتناء ثمرات الأرض فإن فيها من الكنوز ما يفرض على الحكومة والأهالي معين الثروة.

روت بعض الجرائد الإفريقية أن المستر غلادستون أوضح إلى سفير فرنسا في لندرا أن الجيوش الإنكليزية تخلي القطر المصري في شهر تشرين الأول من هذه السنة. ونحن نقول عسى أن يصدق القول الفعل وحينئذ نكون والمصريين لحضرة المستر غلادستون من الشاكرين.

الإعانة الحربية في القطر المصري

أشرنا قبلاً في الثمرات إلى اهتمام المصريين بإعانة إخوانهم المرابطين في الحدود للذب عن وحدة السلطنة السنية العثمانية وقد شكرنا سعيهم المصروف في هذا السبيل لما لمقام الخلافة العظمى من حقوق السيادة على مصر ومن جهة ثانية لاهتمام سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بأمر القطر المصري ورغبته العظيمة في تحسين الأحوال ورفاهية المصريين.

وقد تخابر حضرة صاحب الدولة أحمد مختار باشا الغازي مع شعبة البنك العثماني في مصر أن ترسل نقود الإغاثة المذكورة إلى الأستانة بواسطة البنك المذكور بدون عوض وتم الرضا على ذلك.

وقد بادر المصريون مع ما هم عليه من عسر الأحوال بداعي الأمور المعلومة إلى البذل ولم يقتصر ذلك على الرجال بل شاركهم به النساء.

ومن ذلك إن حضرة عزتو محمد مقبل بك مفتش العدلية في مصر وحضرات أحمد بك وحسين بك وهم أنجال المرحوم علي بك راغب وحضرة عمته المكرمة حرم المرحوم موسى باشا وكريمة عمهم المرحوم حسين بك تبرعوا بأربعماية ليرة عثمانية للإعانة الحربية.

وتبرعت حضرة المصونة حرم المرحوم إسماعيل راتب باشا بمائة لية (جنيه) مصري، عوض الله على المتبرعين وشكر سعيهم المبرور.

اطلعنا في جريدة الأهرام على صدور الأمر بإلغاء لجان جمع الإعانات العسكرية في القطر فاستغربنا ذلك لكن قد استفدنا من منشورات بعض الجرائد أن هذا السعي كان من السير دريموند فولف وأعانه عليه آخرون. وعلى كل فإن شهامة المصريين تقضي بإثبات تمسكهم بولاء مقام الخلافة العظمى ولا يقف في وجه مشروعهم تسويلات السير دريموند فولف كما فعل بعض أهل الحمية منهم في توصيل الإعانات لحضرة المرخص السلطاني وإرسال إعاناتهم إلى الأستانة رأسًا.

البلغار وروسية والدولة العليّة

أذاع الموسيو زانكوف زعيم الحزب المستشيع لروسية في البلغار منشورًا ضد التسوية العثمانية البلغارية وأعلن أنها مضرّة بالبلغار داعية لإعادة ابتلاعهم من الدولة العليّة ثم نشر أيضًا صورة جواب الإمبراطور الروسي على تهنتته له بعيد تتويجه وأنه يعز الأمة البلغارية فأجاب الموسيو زاشاري ستوكاتوف زعيم الحزب الحر في البلغار على هذا المنشور والجواب بكلام شديد الحدة فاخترنا تلخيص المهم منه إظهارًا لحالة الأفكار في البلغار بالنظر إلى الروسية بما صورته قال:

يعتبرني الناس خطأ كان أو صوابًا في جملة المحركين على ثورة ١٨ أيلول ومن أجل هذا لي الحق الأكبر بالجواب على الموسيو زانكوف فأقول في ثاني يوم هذه الثورة لم أطلب خدمة ولا رتبة وإذا حاولت اليوم البحث بالتسوية العثمانية البلغارية فإنما يكون بحثي بخلو غرض وحرية فكر لأنني لم أشارك أصلًا في عملها ولا يمكنني إلا أن أصرح بأن منشور الموسيو زانكوف قد دفع إليه بأسفل الشهوات الدنية وكتبه تحت خبايا كثيفة من بخار الشاي الروسي والريالات الروسية التي طفحت بها البلاد لم تبق بلا نفوذ فإذا كان من فكر الموسيو زانكوف أن الاتحاد لم يحصل ولا

البُلغار

في الديبا إن الأمير البلغاري قال في جوابه على رسالة فخامة الصدر الأعظم أنه يعلن مع المحافظة على التحولات المعلومة خضوعه للقرار الدولي بالنظر إلى إجماع أوروبا وأنه مستعد لأن يسمى بدون إهمال النواب البلغاريين للجنة المصرح بها.

وقد حصل الأمير على جواب من فخامة الصدر الأعظم وفيه أن حضرة السلطان الأعظم ينظر بعين الرضاء إلى مبادرة الأمير إلى القبول بأحكام المؤتمر ثم هناك بخطبته الجديدة السامية وأعلمه أن المعتمدين لإجراء التحديد سيعينون سريعاً (ذكرنا تعيينهما) وإن غضبان أفندي مكلف بالاتفاق مع الحكومة البلغارية لتأليف اللجنة المعهود إليها تعديل قانون الولاية.

وفيها عن رسالة من صوفية أن مدير خارجية إمارة البلغار توصل إلى نظارة خارجية الدولة العلية بواسطة وكيل البلغار في الأستانة تأجيل إصدار فرمان السلطاني بولاية الأمير إسكندر على الروم ائلي الشرقية لبعث الاتفاق على كيفية إنشائه قال الراوي وقد حصل على جواب موافق بهذا الخصوص.

إمبراطور روسية والنهليست

نشرت التيمس عن رسالة من بطرسبرج كان في نية القيصر أن يزور في هذا الربيع بلاد القوزاق ويقدم لهم في (نوبا تشيركسك ولي عهد كامير لهم ولكنه عدل في الساعة الأخيرة عن هذه الزيارة ويظهر من الإفادة الخصوصية من عاصمة القوزاق أن السبب وصول تعليمات إلى البوليس في ضرورة المبادرة إلى إجراء البحث المدقق في أونيا وهو مكان يبعد ثلاثين فرسحاً تقريباً من العاصمة المذكورة ويؤكدون أنه اكتشف من هذا البحث على كمين مجاور للقرية فيه مواد كثيرة التهاوية كالديناميت وغيره ثم ألقى القبض بمناسبة هذا الاكتشاف على ابن شيخ القرية أحد ضباط القوزاق وعلى أخيه وهو من طلبة العلم في بطرسبرج ويظن أن الاثنين من جماعة النهليست ومن أجل هذا تأجلت زيارة الإمبراطور للقوزاق في هذه السنة.

وجاء في الأخبار أنه تولى حراسة الإمبراطور من بطرسبرج إلى لفياديا مائة ألف عسكري وذلك لأجل دفع مكاييد النهليست.

تجمع عدد من أمراء القريم المسلمين وقابلوا القيصر في لفياديا فأظهر لهم غاية الالتفات وتلطف بهم وشكر حميتهم وصادقتهم.

يروى أنه في العزم إجراء عرض العساكر في القريم بعد ذكرى الفصح ولذلك أخذت العساكر في التحشد في جهات أوروبا.

الإتكليز في برمانيا

ذكر في الديبا أن الأخبار الأخيرة الواردة من برمانيا ردية جداً فهي تفيد أن روح المقاومة ضد الإتكليز على امتداد في البلاد وقد حصل عدة حرايق عظيمة في مندلاي أجراها المقاومون وذلك يثبت ضرورة السرعة في نهاية المخابرات مع الصين قبل أن تلتهب البلاد أجمع بنار العدوان والذي يظهر أن إنكلترا مشرفة على ارتكاب نفس الهفوات التي ارتكبتها بافتتاح برمانيا السفلى فإن هذا الافتتاح لم يكلفها أكثر من ثلاثمائة ألف ليرة ولكنها أنفقت على إعادة السلم إليها كثيراً من الملايين وكذلك برمانيا العليا فإنهم اكتسبوا بمصاريف قليلة ولكنهم مشرفون على صرف الملايين العديدة لتدويخها وقد جرى تسوية مسألة السيادة في موادها الجوهرية بين إنكلترا والصين ولم يبق من اختلاف إلا على مواد عرضية ولكن إنكلترا مع ذلك متمسكة بها الصين لا تريد المساواة ولربما يدوم ذلك طويلاً أيضاً وأهل الثورة والمقاومة على ازدياد من يوم إلى آخر.

الهنود

ذكر في النشرة الأسبوعية تحت العنوان المذكور ما يأتي: من طبع الهنود السكينة والقناعة لكن وسائط السعادة عندهم أخذة في النقص لأن قسماً كبيراً من أتعابهم لا نفع منه لأنفسهم ولا لعيالهم فكل منفعة لحكامهم فإن المكس نحو

عشرين في المئة وهم ينفقون كل سنة نحو ١١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية رواتب لحكامهم ونحو ٣٠٠٠٠٠٠ للمتعاقدين منهم. ومبلغ ما ينفقونه على الحكومة من الرواتب والمكوس نحو ٦٠٠٠٠٠٠٠ ليرة إنكليزية وذلك نحو ثلاثة أعشار دخلهم اه.

ثمرات قلت والذي اتصل بنا من إفادة خبير عن تعديل الحكومة الإنكليزية في الهند أنها تأخذ من الفلاح نحو ستة أعشار دخله أي في المائة ستين فضلاً عن الأصناف المستقلة بها لكن ذلك لا يدوم لأن عواقب الظلم الدمار والخراب ولا بد للهنود من يوم ينهضون به إلى المطالبة بالحقوق ورفع نير الظلم عن عاتقهم.

إيطاليا

ذكر في الجرائد الأجنبية الأخيرة أن الوزارة الإيطالية عرضت على الملك أن يختار بين قبول استعفائها أو حل مجلس الأمة وقد ذهبت الجرائد والناس بذلك مذاهب شتى فمنهم من قال إن الملك يقبل استعفاء الوزارة ومنهم من ارتأى أنه يحل المجلس والأرجح أنه يحل المجلس بدليل ما ورد في تلغرافات الأسبوع الماضي لجهة تأجيل جلسات المجلس وإمكانية حله.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٢١ نيسان - صدق مجلس النواب على لائحة المعروض لسنة ١٨٨٩ وقرر نظام الاستقراض الجديد المعدل من مجلس الشيوخ وأغلق المجلسان إلى ٢٥ أيار.

لندرا في ٢٢ - صدقت الدول على طلب إنكلترا إرسال لائحة اجتماعية إلى اليونان وطلب ترك السلاح بمدة ثمانية أيام.

كتب اللورد سالسبورني كتاباً يدحض به لائحة المستر غلادستون الإيرلندية.

أثينا - تبادلت طلائع العثمانيين واليونانيين إطلاق البنادق ولم يجرح من الفريقين أحداً.

باريز في ٢٣ - اتفقت الدول أن تدعو اليونان إلى ترك السلاح لكنهم اختلفوا في ما يصنعون إذا رفض الطلب.

بطرسبرج - تدعو جريدة بطرسبرج (الرسمية) حكومة اليونان إلى ترك السلاح.

باريز في ٢٤ - ألحّت فرنسا بشدة على اليونان مصرحة لها بصداقتها وطلبت إليها ترك السلاح قبل أن يرسل إليها البلاغ النهائي وتؤكد الطان أن بلاغ الدول تلطفت نصوصه بناءً على إلحاح فرنسا.

يؤكدون أن بلاغ الدول المشترك سيقدم إلى حكومة اليونان يوم الاثنين.

لندرا في ٢٥ - وصل إلى بيررا (مينا أثينا) أربع مدرعات إنكليزية وثلاث سفن نمساوية وألمانية وإيطالية.

عدن - ذبح الأوروبيون جميعاً في هزار واستولى الأمير على كيلديزا (كذا) وأسر الحامية الإنكليزية المصرية.

ومنها - ذبح أمير هرر الإرسالية الإيطالية التي كانت بقيادة بورو.

صوفية - حصل الأمير اليوم على فرمان السلطاني المعلى توجيه ولاية الروم ائلي عليه.

أثينا ٢٦ - يؤكدون أن اليونان قبلت توسط فرنسا بترك السلاح. العمارة (المشتركة) بارحت بيررا.

باريز - قبلت اليونان بترك السلاح بناءً على إلحاحات فرنسا. صار التوقيع على معاهدة تجارية بين فرنسا والصين.

رومية - فضّ مجلس النواب وتعين ٢٣ أيار لتجديد الانتخابات.

أثينا في ٢٧ - صدر أمر الملك بصرف صنفين من المستحفظ وعادت العمارة المشتركة إلى بيررا.

لندرا - رفع إلى حكومة اليونان أمس بلاغاً من الدول ما عدا فرنسا بطلب تأكيدات صريحة أن يصدر الأمر بترك السلاح بمدة أسبوع.

باريز - رفعت الدول أمس إلى اليونان بلاغاً نهائياً بطلب ترك السلاح بمدة أسبوع ولم يكن من ضرورة لهذه المعاملة

لأن اليونان قبلت بترك السلاح.

لندرا - الدول غير راضية من قبول اليونان العام بترك السلاح وتطلب تأكيدات صريحة.

أثينا - لم تشترك روسية ولا فرنسا في التظاهر البحري المشترك في بيررا. وأجاب الموسيو دلي يني على بلاغ الدول

منوهاً بوعده لفرنسا بترك السلاح.

أثينا في ٢٨ - أصدر الموسيو دلي يني لائحة يرفض بها ترك السلاح بتهديدات البلاغ النهائي ولكن حكومة اليونان ستقوم بوعدها لفرنسا إذا تركت لها الدول حرية العمل.

يظن أن الموسيو دلي يني يقدم استعفاءه إذا أصرت الدول على إستناد بلاغها الأخير.

حيفا في ٢٢ رجب

ملخص رسالة لجناب مكاتبنا بها - أنه بحسب اهتمام أولياء الأمور صار فتح مكتب ابتدائي للإناث وقد جرى الاحتفال بذلك بحضور عزتلو معين بك قائمقام القضاء والمأمورين والوجوه تقدمت الدعوات الخيرية من الشيخ عبد الرحمن أفندي السهلي بحفظ وتأييد شوكة واقتدار دولتنا العلية (أيدها الله) ومصاريف المكتب المذكور ومرتب معلمته وإعانة المعارف.

وقد استلقت الأنظار إلى قابلية البلدة للتقدم وتمني تعميم المكاتب الابتدائية من واردات إعانة المعارف فتكون ثابتة وليس كذلك إذا كانت بالأجرة مع الاعتناء بتعليم الذكور الذين لا يعرف والدوهم قيمة المعارف فيترتب على ذلك تهذيب الأخلاق وحسن العائدة إن شاء الله.

عمت والله الحمد بركات السماء وحسن نبت المزروعات وأحوال مواسمنا في إقبال لكن بعض قرى الروحة والشعراوية من جبل نابلس قد أصاب مزروعات الحنطة فيها دودة معروفة تأكل الحنطة والمسموع وجود هذه الدودة في بعض بلاد غزة فنسأله تعالى أن يعوِّض الأهالي بموسمهم الصيفي خيراً أما المواسم في جهة بلاد حارته وجنين والناصره ففي إقبال الشتوي منها والصيفي فنسأله تعالى حسن العواقب.

لم يزل موجودة بمخزن الكف الأحمر كمية قليلة من بزور دود الحرير وارد الخواجه بارتني في الفار فمن كان له رغبة بالمشتري فليشرف المحل المذكور.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

إعلان

في يوم الأحد ٢٩ من رجب فقد مني كيس في سوق الخضر الفوقاني ضمنه أختامي أحدها مكتوب (وَقَّقْ يَا رَبَّ النَّاسِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّحَّاسِ) والثاني (السيد عبد الرحمن حلمي) والثالث أسماء أهل الكهف مع ليرة فرنساوية وثلاثة زهراويات فمن وجد ذلك فهو في حل من النقود وعليه أن يرد الأختام. وكل ورقة أو سند مطبوع عليها ختمي ولم تكن بخطي وتوقيعي فلا يكون لها أقل اعتبار ولأجل البيان صار نشر هذا الإعلان.

عبد الرحمن

النحاس

إعلان

بعونه تعالى بموجب الشهادة نامة القانونية التي بيدي من الدرجة الأولى عزمتم على أن أكون وكيلًا عمومياً لأصحاب الدعوى في بيروت وخلافها وعلى الترجمة في اللغتين العربية والتركية فمن له رغبة بتوكيلي أو ترجمة شيء فليسال عني في دار الحكومة السنية أو يخابرنني إن كان في الخارج بواسطة البريد وحسن العمل يظهر بعد المباشرة ومن الله التوفيق.

محمد توفيق

المرعشلي

(عبد القادر قباني)